

جامعة العربي بن مهدي – أم البواقي

قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات في مقياس:

علم نفس النمو والفروق الفردية 2

شعبة: علم النفس

سنة ثانية ليسانس

الدكتورة: سميرة توافق

2021/2020

المحور الثاني:

الفروق في مستويات النمو المعرفي

تابع 2

3- الفروق في مستوى الأنماط المعتمدة في التعلم (Les styles cognitifs)

1.3- تعريف النمط المعتمد في التعلم: هو الطريقة التي يستعملها ويوظفها المتعلم (التلميذ أو الطالب) في اكتساب المعرفة، وكل متعلم له طريقته المميزة في التعلم. إن نمط التعلم ليس ما يتعلمه المتعلم بل كيف يتعلم هذا المتعلم. مثلا تلميذ يمكنه أن يتعلم الحروف بعد قراءتها في كتاب، وتلميذ آخر يمكنه تعلم الحروف أثناء اللعب بقوالب كتبت عليها الحروف، بينما تلميذ ثالث يمكن أن يتعلم الحروف بغناء أغنية الحروف.

2.3- أنواع الفروق في الأنماط المعتمدة في التعلم: أبرزت أعمال أنطوان دو لا جارندوري (Antoine De La Garanderie) (1980) الذي اهتم بدراسة طبيعة النشاط الذهني الذي يقوم به التلميذ أثناء العملية التعليمية، أن المتعلمين يستخدمون أنماط مختلفة خلال سيرورة التعلم، فهناك من يميل إلى التعلم عن طريق السمع في حين يميل البعض الآخر إلى التعلم عن طريق المشاهدة البصرية أو الممارسة الحسية.

■ حديثا ظهرت نماذج الفروق في الأنماط المعتمدة في التعلم مثل نموذج " VARK الذي وضعه فليمنج (Fleming) ويعتبر الأكثر استخداما من قبل المعلمين لحديد أنماط التعلم وهي :

أ- نمط التعلم البصري (Visual learners): يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك البصري والذاكرة البصرية حيث يكتسب المتعلم البصري معلوماته الجديدة عن طريق النظر ويركز على الأشياء المرئية والملاحظة ويتضمن الصور، والرسوم البيانية، والمعروضات والافلام والمخططات. هؤلاء الاشخاص يستعملون جملا مثل (دعني أرى، لنشاهد) ويكون لديهم القدرة على انجاز مهمة جديدة بعد سماعهم لشرح عنها من شخص آخر أو رؤية شخص يقوم بعملها. هؤلاء الناس هم اللذين يعملون بناء على تعليمات مكتوبة.

ب- نمط التعلم السمعي (Auditory learners): يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية حيث يكتسب المتعلم السمعي معلوماته الجديدة عن طريق الصوت ويفضل الاستماع الى المعلومات ويستعمل جملا مثل (أخبرني، قولي، لنتحدث) وهؤلاء الاشخاص لديهم القدرة على انجاز مهمة جديدة بعد سماعهم لشرح عنها من شخص اخر ويفضلون أخذ تعليمات شفوية عبر الهاتف كما أنهم لديهم القدرة على ملاحظة الفروقات في النغمات ودرجتها ومستواها والإيقاع ومدى تألفه وتناغمه.

ج- نمط التعلم الحسي الحركي (kinesthetic): يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني ويتعلم على نحو أفضل من خلال العمل اليدوي حيث يكتسب معلوماته الجديدة عن طريق الإحساس و الخبرة الفيزيائية والعمل اليدوي. هؤلاء المتعلمون يستعملون جملا مثل (دعنا نجرب، كيف تشعر) ويكونون قادرين على انجاز مهمة جديدة عن طريق التجربة ويفضلون ان يكتشفون بالتجربة بدون ان ينظرون الى التعليمات المكتوبة او الشفوية.

د- نمط التعلم عن طريق القراءة والكتابة (Read & Write): يعتمد المتعلم في هذا النمط على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة، ويتعلم على نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني، أو كتابتها حيث تعرض في هذا الأسلوب المعلومات على شكل كلمات أو مدخلات ونصوص. وهذا يتضمن جميع الأشكال ولكن بالأخص الكراسات والتقارير والمقالات والواجبات.

■ أخيرا، قد نجد البعض من المتعلمين يمكنهم التعلم باستخدام نمطين وليس واحد، فهناك متعلمين من نمط مركب مثل: نمط بصري وقرائي كتابي -أو نمط سمعي حسي...